

5 - 5 شرح لمعة الاعتقاد الدرس الخامس - الشيخ سعد بن شايم

الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

صلى الله عليه وسلم وكان هذا الشيء هذا يجب الايمان به لماذا انكروه قريش؟ لو كان في المنام رؤية منامية ينكرون المنامات قريش؟ ما ينكرون. يقولون هذا حد حلم الناس تحلم. لكن انكروا - [00:00:00](#)

وكذبوا وكذا اذا هو حقيقة عولج به بجسمه صلى الله عليه وسلم. وهو يقظة هذا من من الاشياء التي يؤمن بها اهل السنة والجماعة. ولا نقول كيف؟ البراق كيف لونه وكيف شكله - [00:00:39](#)

النبي اخبرنا انه فوق البغل ودون الفرس يضع حافره عند مد بصره عرفنا انها دابة شبيهة بالفرس التقريبي لكن اين وضع يظع خطوة خطوة مد بصر حتى وصل الى بيت المقدس. ثم عرج به من المعراج. المعراج مثل المصعد. المعراج المصعد. يعرج به - [00:00:57](#)

فتحت السماء له من بيت المقدس كيف المسافة ما بين سماء وسماء حديث ابي حديث عبدالله بن آآ العباس بن عبد المطلب ثلاث وسبعون قال احدى وسبعون او في اثنتان وسبعون او ثلاث وسبعون سنة ما بين سماء وسنة. كل سماء مثل ذلك. للجواد المضم او للطائر - [00:01:29](#)

لكن الله على كل شيء قدير والله على كل شيء سبحانه وتعالى فجعل ذلك هذا نؤمن به انكذب او نشكك يقول والله ما يعقل ونعلم ان الله اقتربت الساعة وانشق قهر ان القمر انشق في زمن تسلم معجزة له حتى كان بينهما جبل ابي قبيس - [00:01:56](#)

رأيتم جبل ابي قبيش تعرفون الجبل الذي فوق الصفا عليه الان القصور الملكي هذا كان جبلا شاهدا كانت قريش عند الكعبة هذا الجبل القمر يأتي شخص ويقول في هذا الزمان كيف يشقق - [00:02:24](#)

ومتى وكذا وين التواريخ ما سجلته؟ يقول الله سجله في القرآن يقول والله ما في موجود في تواريخ الامم السابقة. موجود في ان رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم هو ربنا الله - [00:02:41](#)

ثم نتظر يشهد لنا فلان ولما يشهد لنا فلان المهم بعض الجهال بعض الجهال يقول بعض سهال قال كيف تروون هذا الحديث يفتأ عينه كيف يأتي على صورة ملك وكيف كذا والله هذا امر اخبره الله اخبرنا انه رفع الجبل فوق فوق بني اسرائيل - [00:02:55](#)

كأنه ظلم انا ممكن ولا مو ممكن نصدق نصدق لانه في القرآن. هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم نوصي في الصحيحين بسم الله والصلاة والسلام عليه السلام نعم كل ما صح النقل به نؤمن به. ولا نشك ولا نرتاب. لاننا - [00:03:31](#)

مصادر لا يكسب قال عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى نؤمن بها كلها. نعم وقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم به وامر به من كل صلاة الارض حق وسؤاله - [00:04:03](#)

عذاب القبر ونعيمه حق. هذا مجمع عليه هجم عليه السلام. انت رجل معتزلة وبعض الحمقى في هذا الزمان اصبح يطعن فيه ويقول ان كيف نؤمن؟ نقول هذا مجمع عليه تواترت فيه الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تواتر كبير - [00:04:24](#)

والمؤمنون لا يزالون يقولون في صلاتهم اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال هذا من اين؟ هذا حديث متواتر جاء - [00:04:42](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح يتلقاها المسلمون منه من صغرهم الى الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهم يقولون ولا حديث متكاثر مذكورة في القرآن قال عز - [00:04:56](#)

عز وجل النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب يعرضون عليها غدوة وعشية وفتنة فتنة القبر منكر والنكير. ذكرها الله في القرآن عز وجل. قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويظل الله - [00:05:06](#)

الظالمين ويفعل الله ما يشاء هذا يسألون هناك. يسألون هناك. هذه كلها وجاء صحت الاحاديث انه انه يسأل في قبره المنكر والنكير ويقال له من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول ربي الله في الاسلام. ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. هذه كلها تؤمن بها - [00:05:28](#)

من يأتي الجهاد في اخر الزمان بعد المتحلقين ويتكلم ويطلع في قنوات ويطلع كذا ويصدق الحمقى وينكرون ويشك فيما تواترت واجمع عليه السلف وكفروا المعتزلة به قديما كفروا المعتزلة بانكار عذاب القبر كفروا الخوارج بهذا. قالوا من الاشياء التي عندهم كفريات هي هذه - [00:05:50](#)

يأتي من ينتسب الى السنة ويقول اه نسأل الله ان يعيذنا من عذاب القبر هذا كله امنا الحمد لله من الامور التي يعرفها المسلمون التي يعرفها الناس يبعثون ويحشرون. نعم - [00:06:17](#)

حتى يجمع فيه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وتنشر الدواوين الى الايمان والشدائد هذه من الامور المسلمة التي يعرفون المسلمون انهم يبعثون عليها وانهم يحشرون يوم القيامة حفاة ليس لهم ما يلبسون. لانهم يبعثون من القبور. عراة ليس لهم ما يلبسون. غرما بهما الاغلل الذي - [00:06:50](#)

عادت له قلفته على ذكره. ليس مفتونا ويقفون موقف القيامة حتى يشفع فيهم النبي صلى الله عليه وسلم ويحاسبهم الله تبارك وتعالى وتنصب الموازين. يحاسب الله الناس في ساعة واحدة - [00:07:45](#)

لان الله على كل شيء على كل شيء قدير تبارك وتعالى موازين ميزان حقيقة. يوم من اهل السنة والجماعة انه ميزان حقيقي مما يوجن به الأعمال او يوزن به الإنسان او يوزن العمل صاحبه. كل هذا وردت فيه النصوص - [00:08:04](#)
كل هذا مرض واما قول المعتزلة ان الميزان لا لا غير فهذا من اكاذيب المنتشر. لا يلتفت له. لان الله يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. موازين العدل هذا هذا الحوض هذا من خصائصه من من - [00:08:42](#)

ان له صلى الله عليه وسلم ولغيره من الانبياء. لهم حوض ونبينا اكملها وابلقها اه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اني فرضكم على الحوض يعني سابقكم عليه فمن شرب - [00:09:16](#)

منه لم يظن ابدا. دل قوله عز وجل انا اعطيناك الكوثر هو نهر يصب في ذلك الحي ونحن في الجنة يصب في ذلك الحوض والحوض قبل دخول الجنة. بعد الحساب وقبل دخول الجنة. ايش قوم - [00:09:31](#)

عند ذلك هذا لاهله للمؤمنين به. ولذلك من انكره من المعتزلة يحرمون منه هنا مين كبر وهذا من ما تواترت به الاحاديث. ودل عليه القرآن انا اعطيناك الكوثر لذلك قال العلماء من انكره حرم منه من انكره حرج منه نسأل الله ان - [00:09:45](#)

ان يرزقنا شربة منه لا اظماً بعدها ابدا. نحن واياكم واخواننا المسلمين ووالديه. نعم صحيح. الصراط على متن جهنم على متن جهنم. قال عز وجل وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. ثم ننجي الذين اتقوا ونظروا الظالمين فيها جديد - [00:10:09](#)

هذا هو المرور على الصراط. فسره السلف مرور على الصراط وجاءت فيها احاديث ان المراد وان منكم الا واردها اي المرور على الصراط وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم يضرب الجسم على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم شعار الانبياء اللهم سلم - [00:10:35](#)

وجاءت فيه احاديث انه مدحضة مزلة عليها الخطاطيف وكلاليب وحسكة فلطحة لها شوكة تكون بنجد يقال لها السعداء كما في صحيح البخاري بالذي عليه تخطى تخطف الناس بقدر اعماله بقدر اعمالهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى البخاري ومسلم - [00:10:57](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه ادق من الشعر واحد من السيف واحب من الشيخ لكن الله يبسطه للمؤمن ويثبتته عليه ثبتوا عليه

ما شاء الله ان يثبتنا وان يجاوز بنا ذلك. نعم - [00:11:23](#)

صلى الله عليه وسلم الانبياء والمؤمنين والملائكة والملائكة شفاعات قال تعالى هذا هذا فيه اثبات الشفاعة والشفاعة هناك ما اتفق عليه وهناك ما اختلف فيه ولا عبرة بخلاف اهل البدع - [00:11:43](#)

المعتزلة انكروا الشفاعة في اصحاب الكبائر والخوارج يقولون ما ينفع اصحاب الكفاءة الكبائر يقولون ايش؟ في النار والايات التي فيها الشفاعة قالوا في في المؤمنين وفي آآ لرفع الدرجات اما اهل السنة فيثبتون ذلك لانه تواتر الحديث عن - [00:12:15](#)

انه انه قال شفاعة لاهل الكبائر من امتي. ويشفعون لانس يخرجون من النار اشف عن النبي صلى الله عليه وسلم ويشفع النبيون ويشفع الملائكة. ويشفع المؤمنون ويشفع صاحب في صاحبه. يخرجونهم من النار - [00:12:34](#)

آآ اذا الشفاعة في في حتى في اصحاب الكفاءة. كل هذا مما تواترت به الاحاديث خلافا للخوارج والمعتزليين وشفاعات النبي صلى الله عليه وسلم التي تخصه ثلاث. الشفاعة خاصة به - [00:12:54](#)

الشفاعة في اقامة الحساب الشفاعة في فتحي ابواب الجنة لاهلها لانهم لا لا تفتح الا لشفاعته والثالثة الشفاعة في عمه ابي طالب في تخفيف العذاب عنه. لكن لا يخرج من النار - [00:13:08](#)

والشفاعة يقول العلماء شفاعة مثبتة ومنفية. المثبتة التي اثبتها الله عز وجل. قال ولا يشفعون الا لمن ارتضى من خشيته مشفقون قال عزاء المنفية قال عز وجل فما تنفعهم شفاعة الشافعين - [00:13:30](#)

فما الفرق بينهما؟ قالوا المنفية منفية عن الكفار ومنفية عن لكل احد الا باذن الله والا لمن رضي الله به قولاً عنه قولاً وعملاً فمن رضي الله منه قولاً وعملاً - [00:13:49](#)

اذن وكان له عند الله جاه اذن له في الشفاعة لكن لا يشفع الا في من رضي الله عنه قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى. وقال عز وجل وكم من ملك في السماوات لا تغري شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن - [00:14:11](#)

يشاء ويرى. من بعد الاذن لمن شاء ولمن يرطى عنه؟ فلا يرطى عن الكفار وقد منعها قال قل لله الشفاعة جميعاً لا احد يشفع كما يشاء الشفاعة لله وحده يأذن - [00:14:29](#)

لمن شاء تبارك وتعالى نعم الجنة والنار مخلوقتان الجهمية يقولون لا ليست مخلوقة الان معتزلة يقول لا. تخلق يوم القيامة. هذا غير صحيح هذا غير صحيح الله يقول اعدت لعبادي الصالحين. ما لا عين - [00:14:49](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول رأيت الجنة وما فيها ولما اسري به رأى هي موجودة والنار موجودة ويعرض عليها الكفار في القبر والمؤمنون يعرضون على الجنة ويفتح لهم عليها طاقة يرونها ويأتيهم من روحها وروحانها - [00:15:30](#)

فسر فيه قوله عز وجل روح وريحان وجنة نعيم يعني ان في القبر يأتيهم فاذا الجنة موجودة ولا تفنيان خلود فلا موت. اهل الجنة فيها نسأل الله ان يجعلنا منهم لا يخرجون منها. واهل النار اعادنا الله منها ووالدينا والمسلمين. لا يخرجون منها الكفار - [00:15:51](#)

ويخرجون منها وعصاة الموحدين من المسلمين يخرجون اما برحمة الله او بشفاعة الشافعين بعد اذن الله او بعدما يأخذون ما يستحقون من العقاب. المهم انهم لا يخلدون فيه تنفعه لا اله الا الله يوما من دهره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:12](#)

وقال عز وجل عن النار اعدت للمتقين معدل. وقال عن النار عن عن الجنة اعدت للمتقين. وقال عن النار اعدت للكافرين. هي معدة وموجودة الموت هذا الذي هو شيء معنوي يجعله الله عز وجل بقدرته شيئا حسيا موجودا - [00:16:34](#)

ويطمئن اهل الجنة انهم لا يأتيهم بعدها نصب ولا تعب ولا موت ولا زوال واهل النار يزدادوا عذابا كانوا يتمنون الموت. يقول يا ونادوا يا ما لك ليقتضي علينا ربك يبون الموت - [00:17:06](#)

لكنهم لا يجابون الى ذلك وصاحب هذا هذه من عقيدة اهل السنة والجماعة. مقام النبي صلى الله عليه وسلم عند الله وانه خاتم النبي كما قال عز وجل ولكن رسول الله هو خاتم النبي. لا نبوة بعده. قال النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا نبي بعد. انا خاتم النبي ولا

نبي بعدي. وهذا مجمع عليه. اجمع عليه اهل السنة الا ما ظهر - [00:17:29](#)

يقولون عن يسمون القاضيين يزعمون انه انه غلام القادياني نبي وكل هذا باطل خاتم النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومن زعم

ان نبيا بعد محمد صلى الله عليه وسلم يبعث فقد كفر - [00:18:29](#)

فقد كفر ومقامه عند الله مقام عظيم. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. نعم والان بدأ في ذكر الامة لان هذه الامة افضل الامم عند الله. افضل الامم. كنتم خيرة امة اخرجت للناس - [00:18:50](#)

فهذه الامة فيها من هو فاضل على غيره وافظلمهم ابو بكر بدأ في ذكر التفضيل نعم النبي صلى الله عليه وسلم عن ابو بكر قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:10](#)

هذا كله هذا يدل على انها وتفضيلهم بهذه الطريقة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي درجات في الفضل النبي صلى الله عليه وسلم انه قال واقطعت الشمس ولا غربت - [00:19:44](#)

هنا هنا التفضيل. هذي انتهت مسألة التفضيل وهذي عقيدة اهل السنة والجماعة في التفضيل. بدت الان مسألة بالخلافة عقيدة اهل السنة والجماعة من الاحق بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم بالصلاة على جميع الصحابة رضي الله عنهم واتباع صحابة ولم يكن احق بالخلافة ابو بكر بفضل وسابقته والنبي صلى الله عليه وسلم قدمه في الصلاة. لذلك قال علي رضي الله عنه قال رضي رسول الله لدينا اخذنا الله لدينا - [00:20:32](#)

انه قال فيصلني بالناس في مرض ونبه النبي صلى الله عليه وسلم باشارات الى انه هو الخليفة من بعده ثم اجمع الصحابة على مبايعته. فهو احق بالخلافة من عدة وجوه. بالاجماع والوصية والفضيلة - [00:21:08](#)

والاشارة للاشارة هي هذا انه كأنه اوصى بها وان لم يسبح صلى الله عليه وسلم نعم بفضل بعد ابي بكر استحق ان يكون بعده ولانه وليها بالعهد عهد ابو بكر اخذ العهد ولاية العهد من الصحابة بعده لابيهم لعمر. فلما مات جدوا المايح له - [00:21:26](#)

فهو ايضا اجماع نعم لفضله ولان اهل الشورى الذين حصرت فيهم من البقية العشر الستة تشاوروا وهو بايعوه وبايع الصحابة كلهم بعد ما اخذ آ عبد الرحمن بن عوف رأي جميع - [00:21:57](#)

الصحابة في المدينة حتى النساء في خدورهن. ثلاثة ايام ما ذاق نوما يدور على بيوت اهل المدينة في علي وعثمان فكلهم قدموا علي عثمان رضي الله عنه فبايعه. فكان عثمان مجمع عليه - [00:22:23](#)

في جميع اهل المدينة رضي الله عنهم من اصحاب النبي ثم علي بعد ذلك بالبيعة التي تعرفونها اولا لانه آ بعد علي بعد عثمان في الفضيلة ثم لان الصحابة بعد في المشاورة اتفقوا على انه بعد عثمان في مشاورة الولاية الاحقية - [00:22:43](#)

وهؤلاء الخلفاء. امرنا باتباعه. التمسك بسنتهم مع سنة النبي وقال صلى الله عليه وسلم الغناء من بعدي ثلاث نساء فكان اخرها خلاف عنه رضي الله عنه النمو النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر في الجنة والقوم في الجنة وعمام الجنة - [00:23:08](#)

وعبد الرحمن هؤلاء العشرة المبشرون بالجنة. نشهد لهم بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم ولفضيلتهم وسابقتهم اهل الجنة نعم هؤلاء شهد لهم نجوم وبلال شهد لهم من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم مشهود لهن بالجنة لانه زوجاته في الدنيا - [00:23:55](#)

ومن شهد له في الجملة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الجملة كلهم في الجنة. لان الله تعالى قال وكلا وعد الله الحسنى الحسنى الجنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:24:34](#)

هذي عقيدة للسنة والجماعة في المسلمين. اه او في الاعياد. فيقول لا نجزم لاحد من اهل القبله المسلمين ولا نار. ناديم فلان هذا في الجنة الا الذين شهد لهم انفسهم. ولا نشهد لاحد بنا لانه مجرم وفاسق وكذا ما دام - [00:24:58](#)

انهم في المسلمين فقد يعفو الله عنهم لكننا نخاف عليه تخاف على الفاسد ونعامله في الظاهر بفسق يقول ولكننا نرجو للمحسن ونخاف على المسيء كان يقوم بعمل يقول لا تكفر احدا من اهل القبله بذنوب. اهل القبله المسلمين - [00:25:19](#)

لا تكفره بمجرد الذنوب ذنبا يغفر الذنوب مجرد الذنوب لا لان الذنوب اه معاصي الذين يكفرون بالذنوب الخوارج والمعتزلة يقولون العاصي اصحاب الكبائر خرج من الاسلام والايامن ولم يدخلوا يهزموا له بالكفر لكن يقول هو مخلص في النار - [00:25:54](#)

يعني في النار هو والكفار مخلصين لكنهم يبسموا بكفره مسمى فقط لكن اهل السنة والجماعة يقولون العاصي من المسلمين تحت

رحمة الله. قال عز وجل اه اه بصفتي وين طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم شو سماهم مسلمون - [00:26:17](#)
مع انهم مقتتلون اذا سماهم مؤمنين وقال ان من المؤمنين اخوة فاصلحوا بين اخوكم وقال في الذنوب ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فجعل الذي لا يغفر هو الشرك - [00:26:42](#)

واما ما دونه من الذنوب فيغفر لمن يشاء فلا تكفر ولا تكفر بالذنوب كما ان الله قال في القتال وهو سماه كفرا على شباب المسلم
وقتاله كفر وصف المتقاتلين باسم الايمان - [00:27:01](#)

طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بين اخويكم واصلحوا بينهم وان طافت المؤمنين اقتدوا فاصلحوا بينهما. فان بغت احدهم
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي يهتدى بها الى امر الله. انما المؤمنون - [00:27:20](#)
وصادق صلى الله عليه وسلم حتى هذا يقول ونرى الجهاد حج والجهاد ماضيا مع طاعة كل امام مرة كان مفاجأة صلاة الجمعة خلفهم
ليست كطريقة الخوارج يقولون لا بد ان تكون لا نرى الجهاد ولا الجمعة ولا والمعتزلة كذلك والرافضة يقولون ما -

[00:27:34](#)

ومن نقيم الحج ولا الجهاد ولا الجمعة ولا العيدين ما تصلى الا خلف الامام العادل الجماعة يقول واجمعوا على انها تصلى خلف كل
امام الامام امام يقصد القائمة الخلفاء ملوك. يقول برا كان - [00:28:30](#)
او فاجر الجهاد معهم ولا نرى الخروج عليهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاستغفار لهم قال الله تعالى ولا تجعل منكم
ولادكم الذين امنوا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشركوا اصحابي فان احكم من انفقني امنهم الا حليم ولا - [00:28:51](#)
يكون من السنة اي من العقيدة التي عليها اهل السنة تولي اصحاب تولي الله ومحبتة تولي من الولاية يكون ولي له.
ومحبته ان تحبه. وان تذكر محاسنهم وان تترحم عليهم - [00:29:51](#)

كما امرك الله وانت استغفر الله. الله عز وجل يقول والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا
تجعل في قلوبنا غلا الذين امنوا ربنا ان يكرهوا الله. هذه نزلت لما ذكر الله عز وجل - [00:30:11](#)

طبقات المؤمنين ذكر المهاجرين وذكر الانصار الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ثم ذكر الذين من بعدهم قال والذين جاءوا من
بعده يعني بعد المهاجرين والانصار يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا - [00:30:26](#)

هذا هو الحق اما اظهار العيوب او القدح فيهم كما يفعل بعض الجهال والحمقى في هذا الزمان يقتفي ابي هريرة ويقدح فيه عائشة
ويقدح اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يريد منه؟ ما الذي بينه وبينهم من القصور؟ الا بغض الله ورسوله. لكنه لا يشعر
يظن انه يظن انه يتكلم في - [00:30:43](#)

اذا اناس عادييين من ارض الناس لا مجرد انه مسلم يكفي عرضه يجب حماية حفظه فكيف هو صاحب النبي صلى الله عليه وسلم؟
والنبي يقول لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نسيفا. المدمن - [00:31:03](#)
وتنفق مثل الذهب مثل جبل احد من الذهب ما تساوي مدمن طعام قدمه ابو هريرة رضي الله عنه او عمر او اصحاب فكيف يأتي
شخص يتكلم ويقنع فيهم نصرنا الله ورسوله - [00:31:23](#)

وايدوك صلى الله عليه وسلم هذا لا يمكن ما يفعل ذلك الا من في قلبه نفاق وذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب الاية؟
الانصار الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق - [00:31:42](#)

لانه لا لا يحبهم الا لانهم نصر الله ورسوله. ولا يبغضهم شخص. الا لانهم رسموا رسول الله ورسوله. ما الذي بينك وبينهم الخصومة
بينك وبينه. ابو هريرة هذا لما يتكلم فيه بعض زنادقة العصر. ويطعنون فيه - [00:31:59](#)

ما الذي اخذ له ابو هريرة؟ اخذ منهم شيء سب اباؤهم اخذ اموالهم لانه يروي حديث راوية الاسلام. فاذا طعنوا في ابي هريرة طعنوا
في رواية. في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:17](#)

ومن السنة الماضية على اخوان رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك العلماء يقولون مسبة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على
ثلاث اقسام اما ان يسبهم بما يقتضي تكفيرهم - [00:32:37](#)

يقول هذا كافر كفار يكفرهم او يكفر اكثرهم او عامتهم. فهذا كفر. تكفيرهم هذا كفر لانه يكفر اهل الايمان في الجمعة القسم الثاني ان يسبهم باللعن والتقييح ولا يكفره هذا لاهل العلم لاهل العلم فيه قوله. والصحيح انه اذا يشتمهم ويلعنهم في الجملة فهذا كافر -

00:32:54

لان ما الذي يريد منهم يلعن الثالث ان يسبهم افرادا بما لا يقدح بهم في الجملة في دينه. يقول فلان مثلا جبان فلان آآ بخيل او كذا من هذه الاشياء - 00:33:26

هذا لا يكفر في الافراد يتكلم عن افراد هذا لا لكن يعزر ويؤدب لانه اتى كبيرة وقدح في مؤمن من كبار المؤمنين اذا ليست الامر بالسهل رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم - 00:33:43

النبي صلى الله عليه وسلم من السنة اي من العقيدة. عقيدة اهل السنة الترضي عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. تقول رضي الله او بافراد او بجملة عائشة رضي الله عنها خديجة رضي الله عنها هذي من العقيدة - 00:34:16

العقيدة ومحبتهم واعتقاد انهن طاهرات مطهرات وبراءات. لان الله عز وجل مدحهم. وقال تبارك وتعالى الطيب الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرؤون مما يقولون الذي نزلت فيه - 00:34:43

تهمة المنافقين لعائشة رضي الله عنها فزكاها الله عز وجل واثنى عليها ثم اعطى جملة لها ولاصحاب ولزوجات النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يليق؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم طيب فلا يكون له الا الا الطيب - 00:35:03

للطيبين. والطيبون للطيبات. الله اصطفاهن له صلى الله عليه وسلم فاذا لا يمكن ان يكون فيهن هذا القدح والعين اما الخبيثات في خبث فاحشة فلا يكون لها ولذلك هذه الاية مبررة. فمن طعن فيهن - 00:35:20

او شبهن او اتهمهن بالفاحشة كفروا لماذا؟ لان الله براهن وهذا يكذب ما بالقرآن خاصة عائشة نزل فيها القرآن وتبرأ صريح سورة النور ولا يمكن لاحد ان ان يطعن بها الا خبثاء الرافضة الذين يكذبون الله ورسوله - 00:35:41

كفروا من هذا العيفية مع غيرها. نعم وارضع علماء المسلمين رضي الله عنهم. نعم خص معاوية رضي الله اولاه لانهم يطعنون بهم الرافضة فخصه بالذكر بعد عموم الصحابة بين انه قام المؤمنين لانه زوج - 00:36:06

آآ زوج ام حبيبة بنت ابي سفيان رملة بنت ابي سفيان. زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. اخوها اخو زوجته وسلم اه ام حبيبة بنت ابي سفيان رملة. فهو خال المؤمنين - 00:36:31

وابن عمر خاوي المؤمنين بانه اخو حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ومعاوية كاتب الوحي كاتب الوحي كيف يرضى الله بكاتب وحي يطعن بيطعن به هؤلاء فدل على تزكيته عند الله. واحد الخلفاء المسلمين. ومن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتكفيه

الصحة. تكفيه الصحة - 00:36:47

هذا من العقيدة عقيدة اهل السنة والجماعة السمع والطاعة ليس كالخوارج الذين يقولون لا سمع ولا طاعة للعاصي لا عقيدة للسنة والجماعة السمع والطاعة الان بعض الجهال اذا سمع من يأمر بالسمع والطاعة سموه مغالاة الطاعة يظنون لا هذا من عقائد -

00:37:09

السنة والجماعة يكتبونها في العقائد هلا من الذين يغضبون منها ويكرهون الكلام فيهم؟ الخوارج والمعتزل هم الذين يكرهون هذا الكلام والجماعة يقولون من السنة اي من العقيدة السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين. برهم وفاجرين - 00:37:43

انه ولاية يجب مادام انه مسلم وكان برا او فاجرا ما لم يأمرهم بمعصية الله فانه لا طاعة لاحد في معصية الله. يعني اذا امرك بمعصية لا تطيعه في المعصية - 00:38:02

لما لا تنخلع بيعته بالمعاصي لا تنخلع بالمعاصي لكنه لا يطاع في المعصية لا يجوز طاعته لانه نهى عن ذلك قال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال النبي صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة على المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا

طاعة فلا سمع ولا طاعة. يعني في تلك - 00:38:18

المعصية الولاية تكون اما باجتماع الناس بالبيعة واما بالغلبة واما بالغلبة ومثلوا بولاية بولاية عبد الملك ابن مروان اخذها بالغلبة

وخرج على آ الزبير بن العوام وارسل الحجاج على عبد الله بن الزبير وارسل الحجاج وقتله بعد خلافة عبدالله بن - [00:38:44](#) وولي ثم بايعه الصحابة منهم كان موجودا في عصرهم كابن عمر وبايعه التابعون واستقر في بني امية هذا يقول اذا وليهم وغلبهم بسيف وجبت طاعته. وحرمت مخالفته والخروج عليه بشق عصا المسلمين لاجل النصوص التي - [00:39:31](#) لقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم الا من ولي عليه والي فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعه ان يد الطاعة ولا ينزع عنها يدا من طاعة - [00:39:54](#) وقال عليكم بالسمع والطاعة وان كان عبدا حبشي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخروج عليه وفي صحيح مسلم ايضا قال صلى الله عليه وسلم ليكونوا عليكم امراء. تعرفون وتتكرون فمن انكر - [00:40:11](#) ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتاب. قالوا يا رسول الله افلنقاتلون؟ قال لا. ما صلوا؟ لا ما صلوا ما دام يصلوا مسلمين فلا تخرجوا عليهم لكن تكره المعصية وتجتنبها عما يرضى بها - [00:40:25](#) رضي وتاب اعوذ بالله هذا هذا يحرم عليه هذا الشيء. نعم نقول من السنة اي من العقيدة هجران اهل البدع اهل البدع تهجره تهجره لان الله تعالى يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباؤهم او ابناؤهم الى اخر ذلك - [00:40:44](#) من الواجب والا على سبيل الدعوة هذا لها سبيل اخر لكن الكلام على انها من السنة الهجر. ومباينته البعد عنهم وترك الجدل والخصومات في الدين. ايضا هذا من من السد. بعض الناس صاحب خصومات ويجادل ويحاجج مع - [00:41:25](#) وترك النظر في كتب المبتدعة. كتب اهل البدع لا توجد فيها اطلع على امورك الواجب عليك العلم بالكتاب والسنة والاطلاع فيها والاصفاء الى كلامه لا يجوز. قال عز وجل واذا سمعت وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا - [00:41:48](#) اقعدها معه فكيف بالكتب كتب اهل البدع والضلالة او مجالسهم ومناقشتهم لا يجوز ولا تسغي لا كلام. بعض الناس يطلع على بعض المفتونين يأتي يتكلم في الدين بالشبهات ويتكلم في الصحابة وفي - [00:42:13](#) ابي هريرة وفي عائشة يستمع له. ما يجوز الاثم معصية كل محدثة في الدين بدعة نعم هذا النبي صلى الله عليه وسلم. قال قال كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. بل كل بدعة ضلالة. هذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:31](#) من يقسمها الى بدعة حسنة وبدعة سيئة ماذا؟ غير صحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بدعة ضلالة وليس هناك بدعة حسنة لانه كان بدعة حسنة معناته ان الدين لا يزال يبتدع فيه ويستحسن والدين كامل الله يقول اليوم - [00:42:48](#) لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا اللهم يعني الذي له اسم غير الاسلام والسنة اسمع جهمية مبتدعة معتزلة كذا من هذه الاسماء التي ليس تشمل الاسلام وليست اسم السنة - [00:43:08](#) النبي قال عليكم بسنتي. فلماذا نقول نحن اهل السنة والجماعة؟ ليس؟ لان النبي قال عليكم بسنتي ولماذا نقول الجماعة؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال فقسم قال ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول - [00:43:37](#) الجماعة سماهم الجماعة وقال صلى الله عليه وسلم الا من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. لذلك نقول نحن اتباع السلف. لانهم اصحاب ومن سلفه الصلاة والسلامية الان الذي ينتسب الى اصحاب هؤلاء البدع هذا مبتدع لانه انتسب الى البدع. شخص يقول انه كرامي من الكراميين - [00:43:56](#) المعتزلين هذا ينتسب الى السنة والى البدع. الى البدع ورضي بما هم عليه لكن التسمي الى اسماء غير هؤلاء الحنبلي والشافعي والمالكي والحنفي ما حكمه؟ انظر ماذا يقول المصنف؟ ايوا - [00:44:44](#) رحمة واسعة هذا الابتسامة للمذاهب. هل يجوز ان تقول انك حنبلي او شافعي او حنفي؟ نعم يجوز لانه هذا ليس دينا محدثا هذه اراء اجتهادية فقهية. في احكام فروعية لاحكام فروعه والانتساب نسبة مثل ما ينتسب الى البلدان والقبائل - [00:45:11](#)

ما ينتسب الانسان الى القبيلة وينتسب الى البلدان هل معناه ان هذا تعصب وتحزب؟ لا هي نسبة تفقه. ولذلك يقول ليست من البدع نتكلم عليها حتى لا تختلط عند بعض الناس - [00:45:49](#)

ويجعلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاية صلى الله اللهم انا نسألك في ختام هذا الدرس المبارك ان تلزمنا السنة وان تقبضنا عليها. وان تجعلنا من اهلها حتى نلقاك. يا ذا الجلال والاکرام. اللهم امين - [00:46:06](#)

اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا صالحا متقبلا يا ذا الجلال والاکرام ربنا هب لنا حكما وعلما والحقنا بالصادقين. واجعل لنا لسان صدق في الآخرين واجعلنا من ورثة جنة النعيم - [00:46:45](#)

اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين ولا تحزننا يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. اللهم انا اسألك علما نافعا. اللهم انا نسألك علما نافعا. اللهم انا نسألك علما صالحا واسعا. وعمل صالحا خالصا - [00:46:59](#)

تقبل بهذا الجلال والاکرام اللهم الحقنا بالصالحين وتوفنا مسلمين يا ذا الجلال والاکرام سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:47:19](#)

- [00:47:38](#)